

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة  
معهد الآداب واللغات  
قسم اللغة والأدب العربي  
المرجع: .....

# اتجاهات النظريات الحديثة في علم النفس التربوي وآليات استثمارها في المدرسة الابتدائية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي  
تخصص: أدب عربي/ لغة عربية

إشراف الأستاذة(ة):  
يوسف يحياوي

إعداد الطالب(ة):  
\*- أمال عمايري  
\*- عيبر محمدي

السنة الجامعية: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

•• قال تعالى ••:

• بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ •

﴿ يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات ﴾

"صدق الله العظيم"

اللهم إذا أعطيتني مالا فلا تأخذ سعادتني وإذا أعطيتني قوة فلا تأخذ عقلي وإذا  
أعطيتني نجا فلا تأخذ تواضعي وإذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ اعتزازي، يا رب لا  
تدعني أصاب بالغرور إذا نعمت ولا أصاب باليأس إذا فضلت يا ربي علمني أن النجاح هو  
أكبر مراتب القوة وأن الإنتقام هو أول مظاهر العنفة.

يا رب إذا جردتني من المال أترك لي الأمل وإذا جردتني من النجاح أترك لي قوة العناد  
علي أتغلب على الفشل، يا رب إذا حرمتني من نعمة الصحة فاترك لي نعمة الإيمان يا رب  
إذا جردتني من نعمة الصحة فاترك لي نعمة الإيمان يا رب إذا أسأه إلى الناس  
فأنظني شجاعة الاعتذار وإذا أساء لي الناس فأنظني شجاعة العفو، اللهم أخرجنا من  
ظلمات الوهم وأكرمنا بنور الفهم.

اللهم افتح لنا معرفة العلم وحسن أخلاقنا بالطم وسهل لنا أبواب فضلك وافتح لي أبواب  
رحمتك وعلمني أسرار رحمتك.

أمرين يا رب العالمين

# الشكر والعرفان

بعد شكر الله على ما وهبنا من عقل وحسن تدبير لا يفوتنا أن نذكر كل من كان له الفضل والمساهمة من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل ونتقدم إليهم بالامتنان والشكر على ما قدموه من نصح وعون، مما كان له الوقع الحسن في قلوبنا وتغذية إرادتنا وتذكر من هؤلاء.

كما نتقدم بجزيل الشكر و الامتنان لأستاذنا الفاضل :الأستاذ الدكتور "يوسف يحيايوي" الذي تفضل مشكوراً بقبول الإشراف على هذا العمل و الذي غمرنا بنبل أخلاقه و رحابة صدره و حسن توجيهه و إرشاده . كما أتوجه بالشكر مسبقاً لأعضاء لجنة المناقشة و هذا لتفضله بقبول مناقشة هذه المذكرة.

كما نشكر جميع أساتذة الطور الابتدائي والتلاميذ والمدراء ونخص بالذكر الأساتذة

"ملعيد صبرينة"، "أوزيفي وردة" التي لم تبخلا علينا بالمساعدة.

شكراً لكل من قدم لنا العون والنصح وحفزنا على العمل والحمد لله من قبل ومن بعد فهو

ولي التوفيق

# الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد:

إلى من أوصاني ربي بهما خيراً، الغاليان على قلبي:

إلى من تتكسر عند صدره الدافئ عقباتي، إلى رمز الكفاح الذي لم يبخل عليّ بأي جهد في سبيل تحقيق طموحي، إلى من أرى فيه كل يوم قلباً يكبر وعبرة تزداد وحناناً يتدفق إلى أروع مثل لي أبي الغالي السبتي وإلى كل عائلة محمدي.

إلى تلك الدمعة الملائكية التي تناسب حبا وحنانا تزرع أشواقاً في حقل الأمل لتضحي ومضات تنير دربي إلى من يناديها فؤادي قبل لساني، إلى من تقف الكلمات حائرة على بابها لتصفهالي تلك التي غمرتني بدعائها وسهرت لأجلي وذرفت دموعاً شوقاً لأجلي أُمي حبيبة وإلى كل عائلة ملغيد، إلى أجدادي أحمد وعراس وإلى جدتي، يمينة وكنثوم رحمها الله

إلى من أرى فيهما أُملي ومستقبلي وزهرات حياتي النضرة التي يمدني أريجها بحيوط التفائل المشرقة أختاي "تاهد" و"تهلة" إلى منبع البراءة والمحبة أخي الصغير والمدلل مهتد.

إلى كل الأهل والأقارب من عمات وأعمام وأولادهم وكذلك الأخوال والخالات وأبنائهم.

إلى من خط بهن الزمان كلمات جميلة في في قاموس ذكرياتي الخالدة أروع اللحظات التي لا تنسى صديقاتي: أمال، أسماء، يسرى، نسرين، بشري، ناديا، ريان، رميساء، انتصار، رانيا، سليمة.

إلى صديقاَي العزيزان اللذان كانا عوناً وسندا لي: رضا ومراد إلى من تقاسمت معي هذا الجهد ورفيقة عمري: أمال.

وإلى كل من لم يذكره قلبي فلم ينسأه لساني... شكراً للجميع

\*عليـر\*

# الإهداء

أول ما أبدأ به كلامي هو صلاة على الحبيب المصطفى محمد صلى الله عليه وسلم

إلى من قال فيهما الرحمان "وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً

إلى الذي كان لي نوراً يضيء لي الظلمة التي تقف في طريقي إلى من أحمل إسمك بكل  
فخرالى من يرتعش قلبي لذكرك إلى من يفرح بنجاحاتي، إلى كل من دعمني بكل دواعي  
الصلاح إلى أعلى أب موجود في العالم يوسف أطال الله في عمره.

إلى التي حملتني وهنا على وهن إلى رمز الحب والحنان وبلسم الشفاء إلى القلب الناصع  
بالبياض إلى من حصدت الأشواك عن دربي لتمهد لي طريق العلم، إلى القلب الكبير، إلى  
من كان دعاءها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أعلى الحبايب أمي الغالية جميعاً  
حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى من أظهرت ل أجمل ما في الحياة إلى أختي الحبيبة هاجر.

إلى حافظة أسراري ورفيقة دربي صاحبة القلب الطيب إلى أختي دعاء أتمنى لها الحصول  
على شهادة التعليم المتوسط، إلى إخوتي الأعمام "عبدالله، جهاد، ياسر، بلال"، إلى الوجوه

المفعمة بالبراءة إلى براعم الغد "محمد، أنس، رمة"، إلى من وقف معي في السراء

والضراء إلى الذي كان بمثابة مرشدي وموجهي إلى الذي ساندني كثيراً إلى زوج أختي

"علي" إلى جدي الغالية أطال الله في عمرها، إلى القلب الطاهر والنفس البريئة إلى ريحانة  
الحياة إلى ابنة عمي الغالية "رميساء"، إلى من رافقتهم في دروب الحياة الحلوة والحزينة

إلى من سرت معهم إلى طريق النجاح إلى عائلتي الثانية بالإقامة الجامعية: أسماء،

نسرين، آية، زينب، ريان، بشرى نادية، خديجة، لينة، جهان، مروة، هديل، نور الهدى،

عبلة، سليمة، ريحة، نجمة، أحلام، أسماء، سمية، إكرام، رانيا.

إلى كل الأهل والأقارب من عمات وأعمام وأخوال وخالات إلى كل أبنائهم وبناتهم كل واحد

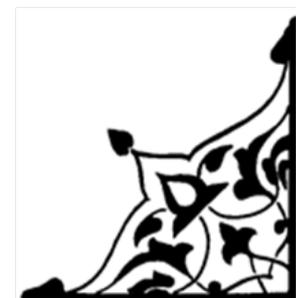
بإسمه، إلى كل من ساعدني في إنجاز بحثي من قريب أو من بعيد والحمد لله أولاً وأخيراً

\*\*أمال\*\*

والصلاة والسلام على رسول الله.



هفتاد



يواجه الأستاذ عادة بعض الصعوبات لدى ممارسة عملية التعليم الصفي، وذلك بغض النظر عن خبرته وعدد سنوات خدمته ونوع المادة التي يدرسها، والمرحلة التعليمية التي يؤدي مهامه فيها.

وتشكل هذه الصعوبات مشكلات عامة يواجهها المعلمون كافة من وقت لآخر وتأخذ أشكالاً معينة كما ترتبط بطبيعة العملية التعليمية ذاتها.

إن اكتساب للخبرة ليحمله أكثر قدرة على مواجهة مثل هذه المشكلات ومعالجتها بيد أن ذلك لا يعني نجاح عملية التعليم على النحو الأفضل فالتقدم التقني السريع والمستمر، يطرح أمام المعلم باستمرار مشكلات جيدة عليه أن يقوم باستمرار مشكلات جديدة عليه أن يقوم بمواجهتها وإيجاد الحلول لها، الأمر الذي يجعل المعلم في حاجة مستمرة إلى فهم أفضل للأسس و المبادئ التي تقوم عليها عملية التعليم، بحيث يتمكن من تسهيلها وجعلها أكثر نجاعة وفعالية.

ويعتبر علم النفس التربوي من المواد الأساسية اللازمة لتدريب المعلمين وتأهيلهم، لأنه يزودهم بالأسس والمبادئ النفسية الصادقة التي تتناول طبيعة التعلم المدرسي ليصبحوا أكثر فهماً وإدراكاً لطبيعة عملهم، وأكثر مرونة في مواجهات المشكلات الناجحة عن هذا العمل.

ويقوم دور علم النفس التربوي ف-ي مجال تدريب المعلمين وتأهيلهم على الافتراض القائل بوجود مبادئ عامة للتعلم المدرسي، يمكن استنتاجها أو اشتقاقها من بعض النظريات التي تبداً صادقة، كما يمكن التأكيد من صدق هذه المبادئ على نحو مخبري أو تجريبي وإيصالها إلى المعلم على نحو فعال فتزوده بالقدرة على اكتشاف أكثر طرق التعليم نجاعة وتحرره من الطرق التقليدية السائدة، وكلما كانت تلك الطرق أكثر ارتباطاً بطبيعة عملية التعلم المدرسي، وبالعوامل المعرفية والانفعالية والاجتماعية التي تؤثر فيها كلما كانت أكثر صدق وفعالية.

وفي حديثنا عن علم النفس التربوي وجدنا نفسنا أمام إشكالية مفادها ماهو علم النفس التربوي؟ وفيما تكمن آلياته؟ وكيف يمكن استثماره في المدرسة الابتدائية؟ وهذا موضوع بحثنا اتجاهات النظريات الحديثة في علم النفس التربوي وآليات استثمارها في المدرسة الابتدائية ولقد قمنا باختيار هذا الموضوع لما له أهمية في حياتنا فهو يمس قضية تربوية خاصة بعملية التعليم والظروف التي يبعثها المعلمين خلال هذه العملية.

وللإحاطة التامة بهذا الموضوع قمنا بتقسيم بحثنا إلى مقدمة وخاتمة وجانبيين أساسيين: جانب نظري وآخر ميداني وتناول الجانب النظري الفصل التمهيدي وهو الفصل الأول تقديمًا لإشكالية البحث بعنوان علم النفس التربوي نظرياته وأهدافه يتضمن مبحثين، المبحث الأول بعنوان ضبط المصطلحات تطرقنا فيه إلى مفهوم علم النفس وعلم النفس التربوي ونظرية علم النفس التربوي، آليات علم النفس التربوي أما المبحث الثاني بعنوان أثر علم النفس التربوي في عملية الاكتساب تناولنا فيه إكتساب الملكة عند القدامى والمحدثين.

أما الجانب الميداني فقد احتوى على مبحثين: المبحث الأول تناول الدراسة الاستطلاعية بحدودها الزمانية والمكانية والبشرية ونتائجها والدراسة الأساسية بالمنهج المتبع ومصادر جمع المادة العلمية النظرية والميدانية، أما المبحث الثاني تم التطرق فيه إلى عرض وتحليل النتائج بالإضافة إلى استبانة وجهت للأساتذة والتلاميذ.

وفي الأخير تم التطرق إلى خاتمة البحث والتي عرضنا فيها الاستنتاجات والتوصيات والاقتراحات.

وليتسنى لنا دراسة هذا البحث والخوض فيه اعتمدنا على جملة من المصادر والمراجع التي تعيننا على ذلك ومن أهمها نذكر: أحمد محمد عبد الخالق في كتابة أسس علم النفس عبد الحليم منسي كتابة المدخل إلى علم النفس التربوي، فؤاد البهجد السيد كتابة الأسس النفسية للنمو، إضافة إلى بعض المعاجم نذكر منها: الخليل ابن أحمد الفراهيدي معجم العين ولسان العرب لابن منظور.

وقد اعتمدنا على المنهج الوطني التحليلي لأنه الأنسب لموضوعنا ونحن كغيرنا من الباحثين واجهتنا عدة صعوبات أبرزها صعوبة الإحاطة والإلمام بجوانب الموضوع كلها لأنه موضوع واسع وحديث.

وختاماً نتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا البحث وإثرائه فلهم منا كل الشكر والتقدير ولهم من الله غاية الأجر والإحسان ونسأله باسمه الأعظم جل جلاله أن يجعل علمنا هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به طلاب العلم.

# الفصل الأول

علم النفس التربوي

نظرياته وأهدافه

## المبحث الأول: ضبط المصطلحات

## أولاً: مفهوم علم النفس

## 1 العلم:

## أ لغة:

عَلِمَ يَعْلَمُ، عَلِمًا، نَقِيضُ جَهْلٍ، وَرَجُلٌ عَلَامَةٌ، وَعِلْمٌ وَعَلِيمٌ، فَإِنْ أَنْكَرُوا الْعَلِيمَ فَإِنَّ اللَّهَ يَحْكِي عَنْ يَوْسُفَ "إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ"<sup>1</sup>، وَأَدْخَلَتْ الْهَاءُ فِي عَلَامَةِ التَّوَكِيدِ، وَمَا عَلِمْتَ بِخَبْرِكَ، أَيُّ مَا شَعَرْتَ بِهِ، وَأَعْلَمْتَهُ بِكَذَابٍ، أَيُّ أَشْغَرْتَهُ وَعَلِمْتَهُ تَعْلِيمًا.

والله العالم، العليم، العلام.<sup>2</sup>

## ب اصطلاحاً:

العلم "science"، هو الدراسة الموضوعية للظواهر بهدف الوصول إلى مجموعة من المعارف المنظمة والمتسقة، الدقيقة والصادقة.

ويتسم العلم بمجموعة خاصة من العمليات المستخدمة في جميع حقائق واقعية وفعلية وبمجموعة محددة من المفاهيم المستخدمة في تفسير المعطيات (البيانات)<sup>3</sup>. فالعلم يطلق على مجموعة المفاهيم المترابطة والمتناسقة التي يعتمد عليها في المناهج العلمية.

## 2 النفس:

## أ لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في تعريف النفس: «النفس الروح، والنفس ما يكون به التمييز...، والعرب قد تجعل النفس التي يكون بها التمييز نفسين وذلك أن النفس قد تأمره

<sup>1</sup> - القرآن الكريم، سورة يوسف، الآية "55"، الصفحة 242.

<sup>2</sup> - عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين، 175 هـ تحقيق الدكتور مهدي المخزومي، الدكتور ابراهيم السامرائي، ص 152.

<sup>3</sup> - أحمد محمد عبد الخالق، أسس علم النفس، أستاذ علم النفس الطبعة الثالثة، 2000، دار المعرفة الجامعية.

بالشيء وتتهي عنه وذلك عند الإقدام على أمر مكروه وجعلوا التي تأمره نفساً، وجعلوا التي تنهاه كأنها نفس أخرى والنفس يعبر بها عن جمعية، لقوله: عندي ثلاثة أنفس، وكقوله تعالى: «أن تقول نفس يا حسرتاً على ما فرطت في جنب الليل»<sup>1</sup>

وفي محيط المحيط للبستاني عند تناوله لتعريف النفس: «... ويراد بالشخص والإنسان بجملته والنفس مؤنث إن أريد بها الروح نحو: «وخلقكم من نفس واحدة» وإن أريد الشخص فمذكر يقال: «عندي خمسة عشر نفساً» ويقال: فلان يؤامر نفسه ويشاورهما إذا تردد في الأمر واتجه له ريان وداعيان لا يدري على أيهما يعرج ويثبت، وعليه قول حاتم الطائي.

أثار نفس الوجود حتى قطيني وأترك نفس البخل لا أستشيرها<sup>2</sup>

فالنفس جوهر الذات الانسانية وهي أشرف ما في الانسان والمسؤولة عن أفعاله الحسن منها والقبيح وهي شيء تقوم عليه حياة الانسان بها يحيا وبها يشعر وبها يعبد ربه.

### ب اصطلاحاً:

انقسم العلماء في تعريف النفس، فمنهم من عرفها بأنها ذلك النشاط الذي يمتاز به الكائن الحي وهي المسيطرة على كل حركاته، ومنهم من فسرها بأنها التفاعل الذي يظهر عند وجود الكائن الحي بين غيره من الكائنات الحية، وقوم منهم قالوا: إنها القوة الخفية الموجودة في كل كائن حي تظل كامنة فيه يحيا بها فإن أصابها ما يذهبها فقد حياته. وبعضهم فسروا نفسية المرء بأنها شخصيته التي هي كل ما يعرف عنه أو كل ما هو مشهور به بين رفاقه.

<sup>1</sup> - أبي الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار الصادر، ص 11-12.

<sup>2</sup> - الفيروز آبادي، قاموس المحيط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د. ط 1399هـ-1979م، ص 12.

وفريق آخر عرف النفس بأنها وظيفة العقل والجهاز العصبي للإنسان<sup>1</sup>، فالنفس تشير إلى الجانب الوحي لدى الإنسان الحي، كما يتسع معناها أيضا ليشمل جوانب كالخلق والإدارة.

### 3 علم النفس:

تشتق كلمة علم النفس « psychology » من كلمتين يونانيتين "psych" وتعني الروح أو النفس وكلمة "logos" تعني العلم ومنذ حوالي أربعة قرون مضت ترجم الفلاسفة العقلانيون كلمة النفس بالعقل، واستمر هذا المعنى في الاستعمال العام حتى بداية القرن العشرين عندما أعيد تحديد هذا العلم بأنه علم دراسة السلوك<sup>2</sup>، فعلم النفس هو دراسة العلمية للسلوك ويقوم بمساعدتنا في فهم وتفسير سلوك الكائنات الحية بالطريقة التي تسلك بها.

### ثانياً: مفهوم علم النفس التربوي

يعرف الدكتور عماد الزغلول علم النفس التربوي بأنه علم يعني بدراسة السلوك الإنساني في مختلف المواقف التعليمية وذلك من خلال التزود بالمبادئ والمفاهيم والمناهج والأساليب النظرية التي تمكن من حدوث عملية التعلم والتعليم لدى الأفراد، وتساهم في التعرف على المشكلات التربوية والعمل على حلها والتخلص منها<sup>3</sup>، ونستنتج من تعريف عماد الزغلول بأن علم النفس التربوي معني بالتعلم والتعليم، أي كيف يتعلم الأبناء وكيف يقوم المعلم في تنفيذ العملية التعليمية ونقل المعلومة والخبرة عن عقله الى عقول الطلبة.

ويعرفه عدس وقطامي بأنه ذلك الميدان من ميدان علم النفس الذي يهتم بدراسة السلوك الإنساني في مختلف المواقف التربوية وخصوصاً في المدرسة وهو العلم الذي يزودنا بالمعلومات والمفاهيم والمبادئ والطرق التجريبية والنظرية التي تساعد في فهم عملية التعلم

<sup>1</sup> - أحمد محمد عبد الخالق، علم النفس أصوله ومبادئه، أستاذ ورئيس قسم علم النفس كلية الآداب، جامعة الاسكندرية، بيروت العربية 1999، ص 11.

<sup>2</sup> - عبد الحليم منسي، المدخل إلى علم النفس التربوي، 2001 ص 25.

<sup>3</sup> - رويدا زهير عبد الله، علم النفس التربوي، نحو رؤية معاصرة الطبعة الأولى «2012م- 1433هـ»، دار البداية ناثرون وموزعون، ص 19.

والتعليم<sup>1</sup>، ومن خلال تعريفه لعلم النفس التربوي يتضح لنا بأنه نظام يختص بعمليات التدريس والتعلم ويطبق طرق ونظريات علم النفس، ويشمل أيضاً على طرق ونظريات خاصة .

### ثالثاً: مفهوم نظرية علم النفس التربوي

#### 1 النظرية:

##### أ لغة:

نظر: نظر إليه ينظر نظراً، ويجوز التخفيف في المصادر، وتقول نظرت إلى كذا وكذا من نظر العين ونظر القلب، وقوله تعالى: «ولا ينظر إليهم يوم القيامة» أي لا يرحمهم، وقد تقول العرب: نظرت لك أي عطفت عليك بما عندي، وقوله عز وجل: «لا ينظر إليهم» ولم يقل: لا ينظر لهم فيكون بمعنى التعطف.<sup>2</sup>

##### ب اصطلاحاً:

النظرية: عرض متكامل لمبادئ تفسير ظاهرة وعمل وتنبؤات<sup>3</sup>، أما النظرية في العلم، هي مجموعة مترابطة من المفاهيم التي تستخدم في تفسير جسد من البيانات وعمل تنبؤات عن نتائج تجارب مستقبلية<sup>4</sup>، وتعرف النظرية فنياً: «بأنها فروض نظرية تحتاج إلى بيانات عملية لتؤكددها وتدحضها.<sup>5</sup>

#### 2 نظرية علم النفس التربوي:

ونقصد بها مجموعة من مبادئ التي تفسر عملية التعلم وتوجد عدة نظريات للتعلم أهمها: نظرية واطون سكرن بافلوف، ثورندايك.

<sup>1</sup>-المرجع السابق، ص19.

<sup>2</sup>- عبد الرحمان الخليل بن احمد الفراهيدي، العين، ص154.

<sup>3</sup>- وولفوك أنيتا، علم النفس التربوي، ترجمة أ.دكتور صلاح الدين محمود علام، ص91.

<sup>4</sup>-المرجع نفسه، ص91.

<sup>5</sup>- ناجي محمد القاسم، المدخل إلى علم النفس التربوي، ص208.

## ثانياً: آليات علم النفس التربوي

ونقصد به تقنيات استثمار منهجه وتطبيقه على الطفل والمتعلم علاجاً لمختلف المشاكل النفسية والسلوكية ولدينا مرحلتان: مرحلة الطفل ما قبل المدرسة ومرحلة الطفل بعد المدرسة.

## أ مرحلة الطفل ما قبل المدرسة: (المرحلة التحضيرية)

يتميز طفل الخمس سنوات بخصائص نهائية تختلف كثيراً عن خصائص النهائية لدى سنوات الطفل له الأخرى من جميع النواحي وسنطرق في هذا الجزء الى تعريف النمو ثم الخصائص النهائية لطفل هذه المرحلة والتي تتمثل في النمو العقلي واللغوي، النمو الحركي والجسمي، والنمو الاجتماعي.

## 1 تعريف النمو:

النمو سلسلة متتابعة متماسكة من تغيرات تهدف إلى غاية واحدة هي اكتمال النتضج فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة ولا يحدث خبط عشوائي، بل يتطور بانتظام خطوة إثر خطوة، ويسفر في تطوره هذا عن صفات عامة تحدد ميدان أبحاثه.<sup>1</sup>

## 2 خصائص طفل ما قبل المدرسة:

## 1-2- خصائص النمو المعرفي:

يظهر أطفال المرحلة التحضيرية شغفاً طبيعياً للتعلم، وهذا حافزاً للمعلم على أن يشغل هذه الدافعية الطبيعية بإختيار النشاطات المفيدة.

يبدأ الطفل بتكوين مفاهيم عن الصحيح والخطأ، ويظهر هذا التكوين في تصرفاتهم الخاصة، وتتمو تدريجياً لناخذ شكلاً أكثر عمومية بعمق المعلم لديهم هذه التجربة بالإكثار

<sup>1</sup> - فؤاد البهجد السيد، الأسس النفسية للنمو، مدرس علم النفس بجامعة عين تمس، معهد التربية العالي للمعلمين، الطبع والنشر دار الفكر العربي الطبعة الأولى ص5.

من الأمثلة عن الصحيح والخطأ، ولا يجب أن يتوقع المعلم فائدة كبيرة من جراء ترديد الشعارات والمثاليات والتعاليم، هنا، لأن الطفل لا يستطيع فهم الكثير من العبارات.<sup>1</sup>

## 2-2- خصائص النمو اللغوي:

إن الطفل في هذه المرحلة التعليمية يخضعون لمراحل مختلفة من النمو اللغوي وهذه المراحل تعتبر مظهر أساسياً في التعليم خصوصاً لمهارات التحدث والاستماع والقراءة والكتابة.

ومن هنا يجب على المعلمات أن يفهمن طبيعة علمية نمو اللغة عند الطفل في هذه المرحلة، إذ تعتبر هذه المعرفة ضرورية لكي يشخص المعلمون المهارات الخاصة بفنون اللغة.

وبين سن الرابعة والسادسة تنزع لغة الطفل عن الكمال فيستعمل جملة مفيدة تامة ويسيطر على الأجزاء المتداخلة في اللغة كالضماير ويدرك المعاني العامة مثل: في، على، تحت.... وبهذا يتمكن من التعبير عن نفسه، ويتصل بغيره من الأشخاص بطريقة أكثر مرونة وسرعة من ذي قبل، ويظهر ميلاً قوياً إلى الاستطلاع فيطرح الكثير من الأسئلة الاستفهامية: لماذا؟ كيف؟ أين؟

ومن الضروري جداً الإجابة على أسئلته وعدم التذمر منها وفي هذا العمر تتضح الفروق للفردية عند الأطفال تبعاً للخبرة والقدرة والشخصية والبيئة الاجتماعية والتعليمية.<sup>2</sup>

## 2-3- خصائص النمو الحركي والجسمي:

يشير النمو الجسمي خلال هذه المرحلة بمعدل أبطأ بالمقارنة مع النمو الجسمي للطفل في مرحلة سن المهد مع ذلك فإن النمو الجسمي للطفل في نهاية هذه المرحلة أي في الخامسة من العمر يكون قد وصل إلى حوالي 43% من النمو النهائي.

<sup>1</sup> عبد الرزاق الصالحين الطشاني، التدريس العام، ط1، منشورات جامعية عمر مختار، البيضاء، 1998، ص17.

<sup>2</sup> مريم سليم، علم النفس النمو، ط1، دار النهضة العربية بيروت، 2002، ص294.

بالنسبة لليد تفضيل إحدى اليدين شاملاً وثابتاً إلى حد كبير مع بلوغ الطفل سن الخامسة حيث يظهر عند معظم الأطفال تفضيل لليد اليمنى.

يظهر الطفل في بداية هذه المرحلة 90 سم كحد أدنى ويصل إلى 125 سم كحد أقصى في نهاية مرحلة 5 سنوات ويكون طول الطفل في سن الرابعة ضعف طوله عند الميلاد وهناك فروق بين البنين والبنات من حيث الطول.

وتظهر المهارات الحركية التي تساعد في جعل الطفل كائناً إجتماعياً فنجده يميل إلى اللعب، وبلوغ سن الخامسة تزداد قدراته على الاتزان الحركي، ويستطيع الوثوب بسهولة وربط الحذاء وتقليد رسم مثلث أو مربع ورسم صورة مبسطة.

يتميز طفل مرحلة ما قبل المدرسية بطول النظر، فهو يرى الأشياء الكبيرة أوضح من الصغيرة والبعيدة أكثر من القريبة، أما حاسة السمع غير ناضجة تماماً، حتى نهاية هذه المرحلة، فالطفل لا يستطيع تذوق اللحن المعقد ولكن تستهويه أصوات الطيور والحيوانات والأشياء كالقطارات والسيارات.<sup>1</sup>

#### 2-4- خصائص النمو الاجتماعي:

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة الركيزة الأساسية التي تبنى عليها شخصية الطفل في مراحل النمو التالية حيث يتأثر الطفل بالنمو الاجتماعي بالأفراد الذين يتفاعل معهم والمجتمع القائم الذي يحي في إطاره بالثقافة التي تهيمن على أسرته وحضارته ووطنه وتبدو آثار هذا التفاعل في سلوكه واستجاباته.<sup>2</sup>

ويرى "بياجيه" أن الطفل في بداية حياته يمر بمرحلة التمرکز حول الذات، ويرى في حالة إنطواء ذاتي تام، قام أن يتمكن من تصور الآخرين في مواقف الشركاء أي تقوم بينهم علاقات متباينة إذ أنهم يشاركونه وينظرون له عما ينظر إليهم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - سامي محمد ملحم، منهاج البحث وعلم النفس، د.ط، دار المسيرة عمان، الأردن. 2004 ص232

<sup>2</sup> - سهيل كامل أحمد، نشأ الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، د.ط مركز الاسكندرية، 2002 ص211.

<sup>3</sup> - محمد محمد نعيمة، التنشئة الاجتماعية والسمات الشخصية، ط1، دار الثقافة العلمية الاسكندرية، 2002 ص72.

ويبدأ الطفل في هذه الفترة باختيار الأصدقاء، حيث يتخذ أحسن صديق له، كما يتخذ أيضاً أعدائه من بين رفاقه في الفصل، يراقب المعلم هذه المواقف بعناية، حيث يقدم المساعدة للطفل الذي لا يستطيع جذب الصداقات ويتدخل لفض المشاجرات، وشغل وقت الأطفال بالألعاب المفيدة التي تقوي العلاقات.<sup>1</sup>

## 2-5- خصائص النمو العاطفي:

يبدأ الطفل في فهم الآخرين، فنجدهم يهاجمون نقاط الضعف في الناس وقد يحدث أن يقع بعضهم ضحية السخرية من قبل الآخرين، فيصبحون مصدراً للاستهزاء، ويعمل المعلم على إنقاذ الضحية، بالاتصال شخصياً بقيادة الحملات التشويهية وحفزهم على إيقاف هجماتهم، كما يرفع معنويات الطفل الذي يشعر بأن الآخرين لا يحبونه، بالتحدث إليه وإقناعه بالابتعاد عن المهارات الكلامية أو غير الكلامية أو غيرها من الأسباب الدفاعية.

يظهر أطفال المرحلة التحضيرية حساسية شديدة ضد النقد والتوبيخ و لا يحبون مواجهة الفشل، كما يظهرون حاجة مستمرة إلى المدح، ولعل السبب في ذلك الحب الشديد للمعلم. يكثر المعلم المديح قدر الإمكان للمجموعة ويحجب النقد العلني خاصة لضعاف التحصيل.

يحب الأطفال أن يكونوا مبعث سرور دائم لمعلمهم، ويحبون التمتع بالمسؤولية، ويحبون إجادة العمل في دروسهم يشعروهم المعلم أنه محتاج إلى مساعدتهم، ويكلفهم بأعمال مثل تنظيف السبورة، إفراغ سلة المهملات، وتوزيع الكراريس والكتب... إلخ<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الرزاق الصالحين الطشاني، التدريس العام، ط1، منشورات جامعية عمر مختار، البيضاء 1998 ص115.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص115.

## 2-6- الطفل بعد التمدرس 6-9 سنوات:

## 1 النمو الحركي:

في هذه المرحلة تنمو العضلات الكبيرة والعضلات الصغيرة، حيث يحب الطفل العمل اليدوي ويحب تركيب الأشياء وامتلاك ما تقع عليه يده أو يشاهد في هذه المرحلة النشاط الزائد وتعلم المهارات الجسمية والحركة اللازمة للألعاب مثل لعب الكرة وألوان النشاط العادية كالجري والتسلق ونط الحبل والتوازن كما في ركوب الدراجة ذات العجلتين في حوالي السابعة وفي نهاية هذه المرحلة يستطيع العوم ويستمر نشاط الطفل حتى يتعب وتتهذب الحركة وتختفي الحركات الزائدة غير المطلوبة ويزيد التآزر الحركي بين العينين واليدين ويقل التعب وتزداد السرعة والدقة ويتبع ذلك نوع من الرضا الانفعالي بسبب تحصيل هذه المهارة فهو في نهاية المرحلة يستطيع استخدام بعض الأدوات والآلات ويسمح له بذلك، ويستطيع طفل هذه المرحلة أن يعمل الكثير بنفسه ويرعى نفسه ويشبع حاجاته بنفسه، ويستطيع أيضاً الكتابة ويلاحظ أن كتابته تبدأ كبيرة ثم يستطيع بعد ذلك أن يصغر خطه ويستخدم الصلصال في تشكيل أشكال أكثر دقة من تلك التي كان الطفل يستطيع تشكيلها في المرحلة السابقة إلا أنها لا تزال غير دقيقة بصفة عامة.

وتتميز حركات الأولاد بأنها شاقة وعنيفة كالتسلق والجري ولعب الكرة وتكون حركات البنات أقل كما وكيفا، ولكي يسير النمو الحركي في الاتجاه الموجب والطبيعي يجب على الآباء والمربين:

- رعاية النمو الحركي وتنمية إمكانيات النمو الحركي عن طريق التدريس المستمر.
- عدم توقع قيام الطفل بالعمل الدقيق الذي يحتاج إلى مهارة الأنامل.
- تنظيم ممارسة الألعاب الجماعية للأطفال الكسولين الثقيلي الحركة<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - كامل محمد عويضة، علم النفس النمو، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1996هـ، ص 126-127-

ونستخلص من هذا كله أن مرحلة النمو الحركي عبارة عن مجموعة من التغيرات المتتابعة التي تسير حسب أسلوب ونظام مترابط متكامل، حيث أن الطفل في هذه المرحلة كثير الحركة والنشاط.

## 2- النمو العقلي المعرفي:

يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نمو السريع عاماً التحصيل فيتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ويهتم بمواد الدراسة ويحب الكتب والقصص، وفي نهاية هذه المرحلة يشاهد انشغال الطفل في قراءات خاصة في وقت الفراغ، ويلاحظ هنا أهمية التعلم بالنشاط والممارسة، ويترد نمو الذكاء ويستخدم اختبار رسم الرجل في تقدير الذكاء فقد استفادت جودانف Godanph من أن الطفل يستطيع رسم رجل وأن هناك فروقا فردية بين الأطفال فيما يتعلق بالتفاصيل التي تحتويها رسوماتهم وأن هناك علاقة بين هذا وبين درجة ذكائهم فكلما كثرت تلك التفاصيل دل ذلك على ذكاء الطفل.

أما عن التذكر فإنه ينمو من التذكر الآلي إلى التذكر والفهم (يتذكر الطفل خمسة أرقام في سن السابعة) وتزداد قدرته على الحفظ ويزداد مدى الانتباه ومدته وحدته، إلا أن طفل السابعة مازال لا يستطيع تركيز انتباهه في موضوع واحدة طويلة وخاصة إذا كان موضوع الانتباه حديثاً شفوياً، وينمو التفكير من تفكير حسي نحو التفكير المجرد «أي تفكير لفظي مجرد تفكير في معاني الكلمات» فطفل السابعة يستطيع أن يجيب على بعض الأسئلة المنطقية البسيطة ويميل إلى التعميم السريع وينمو التفكير الناقد حيث يقوم بنقد الآخرين.

ويميل الطفل إلى اتساع الحكايات والقصص والاستماع للراديو ومشاهدة التلفزيون والسينما، أما عن نمو المفاهيم ففي بداية هذه المرحلة يلاحظ أن الطفل مازال متركزاً حول

ذاته ومازالت معظم مفاهيمه غامضة وبسيطة، وخلال هذه المرحلة تحدث تغيرات هامة تلخصها فيما يلي:

- التقدم من المفاهيم البسيطة نحو المفاهيم المعقدة.
- التقدم من المفاهيم المتمركزة حول الذات نحو المفاهيم الموضوعية.
- التقدم من المفاهيم المادية والمحسوسة والخاصة نحو المفاهيم المجردة والمعنوية والعامية.
- التقدم من المفاهيم المتغيرة نحو المفاهيم الأكثر ثباتاً.<sup>1</sup>

ونعني بهذا هو نمو الوظائف العقلية المعرفية مثل الذكاء العام والقدرات العقلية المعرفية المختلفة فالطفل يحتاج إلى الاكتشاف والاستطلاع وتنمية الخيال والإبداع فهو بطبعه كائن فضولي يحب اكتشاف ما يدور حوله.

### 3- النمو الانفعالي:

يتجه النمو الانفعالي في هذه المرحلة نحو الثبات والاستقرار الانفعالي إلا أن الطفل لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي فهو قابل للاستثارة الانفعالية ويكون لديه بواق من الغيرة والعناد والتحدي. ويتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة أكثر من محاولة إشباعها عن طريق نوبات الغضب كما كان الحال في المرحلة السابقة. فتتكون العواطف والعادات الانفعالية ويبيدي الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل ويحب المرح وتحسن علاقاته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين ويقاوم النقد بينما يميل إلى نقد الآخرين ويشعر بالمسؤولية ويستطيع تقييم سلوكه منها الضيق والتبرم ممن يسبب له هذا الشعور. ونلاحظ مخاوف الأطفال بدرجات متفاوتة وتتغير مخاوف الأطفال في هذه

<sup>1</sup> - كامل محمد عويضة، علم نفس النمو، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط1، 1996م، ص 135-136.

المرحلة، فالخوف السابق من الأصوات والأشياء الغريبة والحيوانات والظلام وغيرها يقل جدا ويكاد يختفي ليحل محله خوف من المدرسة.

والعلاقات الاجتماعية وعدم الأمن اجتماعيا واقتصاديا وقد نشاهد نوبات الغضب خاصة في مواقف الإحباط ويساعد على الثبات والاستقرار الانفعالي عوامل منها:

- اتساع دائرة الاتصال بالعالم الخارجي مما يؤدي إلى توزيع حياته الانفعالية على مختلف ما يحيط به من موضوعات وأفراد وجماعات جديدة في المدرسة والمجتمع الخارجي.
- ميل الطفل للتنافس والعدوان والعناد تجد منفذا في المنافسة المنظمة وتلقي منها منظما في المدرسة وتتحول بالتدريج الى صداقات.
- التنظيم الملحوظ في علاقات الطفل الاجتماعية في إطار المعايير الاجتماعية التي يتعلمها من خلال عملية التنشئة الاجتماعية.<sup>1</sup>

نستخلص من هذا أن النمو الانفعالي نمو الانفعالات المختلفة وتطور ظهورها، بحيث تعد انفعالات الطفل الوسيلة الأساسية في التعامل الاجتماعي قبل أن تنمو مهارة التعبير اللفظي لان الانفعالات تستخدم قبل الألفاظ.

#### 4- النمو الاجتماعي:

تستمر عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي وفي سن السادسة تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي مازالت محدودة وغير واضحة ويكون مشغولا أكثر ببديل الأم (المدرسة) وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي وتشجعها وهذا يتطلب أنواعا جديدة من التوافق. ويذهب الطفل إلى المدرسة ويتوقف سلوكه الاجتماعي في المدرسة مع جماعات أقرانه وفي البيئة المحلية ومع طبقة الاجتماعية على نوع شخصيته التي نمت نتيجة لتعلمه الماضي في

<sup>1</sup> - كامل محمد محمد عويضة، علم نفس النمو، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط1، 1996م، ص150-151.

المنزل وفي البيئة المحلية وفي دار الحضانة إذا كان قد مر بها ويكون اللعب جماعيا ومن خلال اللعب يتعلم الأطفال الكثير عن أنفسهم

وعن رفاقهم وتتاح لهم فرصة تحقيق المكانة الاجتماعية وتكثر الصداقات عن ذي قبل لزيادة صلة الطفل بالأطفال الآخرين في المدرسة، وتكون الصداقات محدودة العدد ويعتبرهم منافسين له في المرحلة السابقة ولا يفرق الطفل في هذه المرحلة في صداقته بين الجنسين كثيرا وقد يهتم بالأصدقاء ورفاق السنة أكثر من اهتمامه بأفراد الأسرة ويزداد التعاون بين الطفل ورفاقه في المنزل والمدرسة وتكون المنافسة في أول هذه المرحلة فردية ثم تصبح في آخرها جماعية في الألعاب الرياضية والتحصيل المدرسي وإذا كان التنافس نضالا من جانب الأفراد ضد بعضهم البعض فالتعاون جماعي نحو هدف مشترك، وتميل الزعامة في هذه المرحلة إلى الثبات النسبي وأهم خصائصها هنا ضخامة التكوين الجسدي وزيادة الطاقة الحيوية والنشاط اللغوي والعضلي وارتفاع نسبة الذكاء والشجاعة والانبساط ويحصل الطفل على المكانة الاجتماعية ويهتم بجذب انتباه الآخرين وهناك سمات أخرى للنمو الاجتماعي خاصة عملية التنشئة الاجتماعية في المدرسة بعدة عوامل منها البناء الاجتماعي للمدرسة وحجم المدرسة وسعتها وأعمار التلاميذ والفروق الاجتماعية والاقتصادية بين الأطفال<sup>1</sup>، نفي بهذا أن النمو الاجتماعي يدور حول نمو عملية التنشئة والتطبيع الاجتماعي للفرد في الأسرة والمدرسة والمجتمع فالطفل في هذه المرحلة لا يستطيع العيش لوحده فعلى الوالدين اللعب معه والتفاعل الاجتماعي المستمر وتعيده على التعاون مع الآخرين.

<sup>1</sup> - كامل محمد عويضة، علم نفس النمو، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان، ط1، 1996م، ص162-163-164.

## المبحث الثاني: اثر علم النفس التربوي في عملية الاكتساب.

اولاً: عند علماء النفس القدامى (موضوعاته، أهدافه)

أ - موضوعاته:

عانى علم النفس التربوي كغيره من العلوم الأخرى، نوعاً من التطور خلال السنوات الخمسين الماضية، بحيث يصعب تحديد موضوعه بدقة تامة خلال هذه المرحلة من تاريخه فقد تباينت موضوعات هذا العلم بتباين الباحثين وتباين وجهات نظرهم، كما يعود تباين هذه الموضوعات إلى اختلاف المشكلات الناجمة عن العملية التعليمية وتنوعها.

وللوقوف على أهم الموضوعات التي تناولها علم النفس التربوي خلال تاريخه القصير بروي أبو حطب وصادق "1980" النتائج التي وصل إليها "بل" لدى قيامه بمسح الموضوعات التي انطوت عليها كتب علم النفس التربوي والبالغة مائة كتاب عام 1971.

حيث تبين أن أكثر الموضوعات توافراً هي:

- 1 - النمو الجسمي والانفعالي والمعرفي والاجتماعي والخلقي.
- 2 - التعلم ونظرياته وطرق قياسه والعوامل المؤثرة فيه.
- 3 - انتقال اثر التعلم والاستعدادات وطرق التدريس وتنظيم المواقف التعليمية.
- 4 - الذكاء والقدرات العقلية وسمات الشخصية وقيامها.
- 5 - التحصيل وأسس بناء الاختبارات التحصيلية، وشروط الاختبارات النفسية والتربوية.
- 6 - التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبين الطلاب والمعلمين.
- 7 - الصحة النفسية للفرد والتكيف الاجتماعي<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - د. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، جامعة اليرموك، إربد- الأردن، دار الفرقان، ص 19- 20.

ومن خلال ذلك نلاحظ أهم المواضيع التي يقوم علم النفس التربوي بدراستها وتفسيرها والتي من بينها نظريات التعلم والنمو بأنواعه لدى الطفل إضافة إلى دراسة المتعلم ومستوى الذكاء وقدراته العقلية.

وينجو أوزوبل (1978) منحى أكثر دقة وصلة بالعملية التعليمية التعلمية في تحديده لموضوع علم النفس التربوي، حيث يحدده بمشكلات التعلم التالية:

1- اكتشاف تلك الجوانب من عملية التعلم والتي تؤثر في اكتساب المعارف أو المعلومات والاحتفاظ الطويل المدى بها.

2- التحسين ذو المدى الطويل للتعلم والقدرة على حل المشكلات.

3- اكتشاف أي من الخصائص الشخصية والمعرفية للمتعلم ذات العلاقة بالتعلم واكتساب المعرفة، وكذلك اكتشاف أي من الجوانب الاجتماعية والعلاقات الشخصية المتبادلة في البيئة التعليمية التي تؤثر في نتائج تعلم المادة الدراسية واكتشاف عوامل دافعية التعلم والطرق النموذجية لاستيعاب هذه المادة.

4- اكتشاف الطرق الأكثر كفاءة في تنظيم المواد التعليمية وتقديمها وكيفية توجيه التعلم واستشارته نحو أهداف محددة<sup>1</sup>.

نلاحظ بان أوزوبل حصر موضوع علم النفس التربوي في العملية التعليمية التعلمية ويحدد مشكلاتها.

<sup>1</sup>- د. عبد المجيد نشواتي، علم النفس التربوي، المرجع السابق، ص 20- 21.

## ب/ أهدافه:

يهدف علم النفس التربوي بشكل أساسي إلى جعل عملية التعليم أكثر فاعلية (Effective Teaching) مما يعني أن علم النفس التربوي معني بدراسة العناصر التي تجعل العملية التعليمية عملية فعالة إلى أقصى حد ممكن، ولعل من أبرز هذه العناصر:

## أولاً/ المتعلم:

إذ يدرس علم النفس التربوي المتعلم من حيث خصائصه الشخصية، والعوامل المؤثرة في تطوره، وأسلوب تعلمه وأسلوب تنظيمه للمعرفة، ونظام تعزيزه وتفضيلاته المعرفية، وأسلوب تعامله مع البدائل.

## ثانياً/ المعلم:

إذ يدرس علم النفس التربوي المعلم من حيث خصائصه الشخصية وخصائصه المعرفية وإعداده الأكاديمي والمهني واستراتيجياته التدريسية، ومهاراته في التخطيط لعمله وإدارته للغرفة الصفية وقدرته على إثارة دافعية طلبته ومهاراته في التفاعل والتواصل مع الآخرين ومهاراته التكنولوجية، وقدرته على العمل بفاعلية مع الطلبة ذوي الخلفيات الثقافية المختلفة<sup>1</sup>.

نستنتج من خلال ذلك بأن الهدف الذي يسعى إليه علم النفس التربوي هو جعل العملية التعليمية أكثر تفاعل ودافعية من كلا الطرفين: المعلم والمتعلم.

وهناك من يرى بأن أهداف علم النفس التربوي تتجلى في فهم السلوك وتعديله.

ومن ذلك يمكن أن نلخص أهداف علم النفس في ثلاثة أهداف:

1- فهم السلوك وتفسيره.

<sup>1</sup>- د. أحمد فلاح العلوان، علم النفس التربوي، تطوير المتعلمين، ط1، 2009م، عمان، دار الحامد، 2008، ص 24.

2- ضبط السلوك والتحكم فيه بتعديله وتحسينه.

3- التنبؤ بما سيكون عليه السلوك.

فالهدف الأول هو جمع وقائع وصياغة مبادئ عامة وقوانين يمكن بها فهم السلوك وتفسيره، فهو يعبر عن فهم أنفسنا وفهم الآخرين وهذا يجعلنا أكثر سعادة وإنتاجاً.

أما الهدف الثاني والثالث فهما التنبؤ بما سيكون عليه السلوك وضبط السلوك والتحكم فيه والواقع أن فهم الظاهرة أسبابها وخصائصها يعين على التنبؤ بحدوثها وعلى ضبطها والتحكم فيها، وهذان هدفان علميان من أهداف العلم<sup>1</sup>.

وفي هذا الجانب نلاحظ بأنهم جعلوا هدف علم النفس التربوي قائم على أساس السلوك وتعديله ومثال ذلك: إذا عرفنا أن حرمان الطفل من عطف الوالدين يمهد الطريق لإصابة الفرد بمرضى نفسي في مستقبل حياته وإذا تتبأنا بذلك نبعده عن هذا النمط وبذلك نجنبه الفشل من إقحامه في دراسة ليس مؤهل لها.

ثانيا/ الملكة اللغوية عند المحدثين:

أ/ الملكة عند علماء النفس:

**فاخر عقل:** جاء في معجم علم النفس « لفاخر عاقل » فيما يخص مفهوم الملكة المعبر عنها بالمهارة، مايلي: « وهي حذاقة تنمى بالتعلم وقد تكون حركية كما في ركوب الدراجة أو كلامية كما في التسميع أو مزيجا بين الاثنين كما هو الحال في الضرب على الآلة الكاتبة<sup>2</sup> ففاخر عاقل يقسم هذه المهارة أو " الحذاقة " إلى ثلاثة أقسام هي:

<sup>1</sup> - د. محمود عبد الحليم منسي ، د. أحمد صالح، د. مها إسماعيل هاشم، د. سيد الطواب، د. ناجي محمد قاسم، د. نبيلة ميخائيل مكاري، المدخل إلى علم النفس التربوي، 2001، ص 11.

<sup>2</sup> - فاخر عاقل: معجم علم النفس، 3، دار العلم الملايين، بيروت، 1986م، ص 105.

1- المهارة الحركية: والتي مثل لها بركوب الدراجة.

2- المهارة الكلامية: كالترسيم نحو حفظ القرآن الكريم والإنشاد مثلاً.

3- المهارة الحركية والكلامية: في آن واحد كالتشيط أو قراءة قصيدة ومتابعة إيقاعها عن طريق حركات اليد والوجه معاً.

ب/ الملكة عند علماء التربية:

جون ديوي مثلاً: يؤكد جون ديوي في قاموسه للتربية على أن الملكة فطرة واستعداد حيث يقول: «... ومن الواضح أن اكتساب العادات راجع إلى مرونة أصلية فطرية في طبائعنا والى قدرتنا على تنويع وتغيير رجوعنا واستجابة إلى أن نجد وسيلة مناسبة وفعالة للتصرف<sup>1</sup>، أي أن ديوي في تعريفه هذا يعتمد كثيراً على المبادئ التي أقام عليها دراسته بحيث يعتبر الجانب النفسي للإنسان الأساسي فيها، وإنني أجد أن مفهومه للملكة لا يتعدى «الفطرة» وما العادات والممارسات إلا تعبير وانطباع عن تلك القدرات النفسية المتأصلة في الفرد الإنسان «فيينا»، والتي تعمل على مساعدتنا من أجل تحقيق وسيلة التصرف بأي شكل كان، معنوياً أو حركياً أو هما معاً.

ج/ العلماء اللغويين المحدثون العرب:

تمام حسان: انطلق تمام حسان في تحديده للملكة اللغوية من خلال حديثه عن أمرين ضروريين يتوخاهما في الاكتساب اللغوي هما:

1/ الاستعمال اللغوي: الذي يجعل منه الوظيفة الأساسية للمتكلم، حيث يقول: «... فالاستعمال اللغوي وظيفته المتكلم»<sup>2</sup>، التي تربطه مباشرة بالعرف الاجتماعي ومدى تأثيره في

<sup>1</sup> - جون ديوي، قاموس جون ديوي للتربية (مختارات من ملفاته)، تر: محمد علي العريان، مكتبة الأنجلو المصرية مصر، 1964م، ص 142.

<sup>2</sup> - تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، مطبعة النجاح الجديدة، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1980م، ص 4.

مقاييس هذا الاستعمال يقول: « وإذا كان العرف هو الذي يحدد المقاييس الاجتماعية في كل أولئك فالصحيح أن العرف هو الذي يحدد معايير الاستعمال في اللغة»<sup>1</sup>.

وهذا يؤدي إلى القول إن تمام حسان لا ينكر ما المتكلم من دور في تحقيق جانب أساسي للغة يتمثل في جانبها المظهري، أي جانب التأدية، إلا أنه يركز بشكل واضح على دور الجامعة كمؤسسة في النهوض باللغة في ظل المجتمع عبر كل الأجيال المتتابعة في هذا المجتمع نفسه، بحيث يؤكد هذا قائلاً: « وليست اللغة رباطا بين أبناء المجتمع في جيل بعينه فحسب، بل هي كذلك رباطا بين الأجيال المتعاقبة من المجتمع الواحد، إذا هي أداة الاستمرار الشعبي عبر القرون»<sup>2</sup>.

2/ البحث اللغوي: هو ما يربطه العالم حسان مباشرة بالبحث، ويجعله وظيفة أساسية له حيث يقول: «... والبحث اللغوي وظيفة الباحث» لأن الاستعمال المرتبط بشكل مباشر بالمتكلم هو تطبيق معين لأسس معينة غير واضحة عند هذا المتكلم، أما الباحث فهو تفتيش عن هذه الأسس من قبل الباحث حتى تكون جاهزة لدى المتكلم من أجل تأديته.

د/ الملكة اللغوية عند المحاضرين الغربيين:

نعوم تشومسكي ( 1928م):

يعتمد تشومسكي في الوصول إلى مفهوم الملكة اللغوية على مسألة الإبداع في اللغة بحيث يرى أن الملكة La compétence<sup>3</sup> هي مجموعة القواعد المحدودة التي تستطيع المرء أن ينتج من خلالها عددا غير محدود من الجمل<sup>4</sup>، أي أن تشومسكي ينظر للملكة من

<sup>1</sup>- تمام حسان، المرجع السابق، ص 11.

<sup>2</sup>- المرجع نفسه، ص 9.

<sup>3</sup>- La compétence : « la connaissance que le locuteur- auditeur a dans sa langue ».

Aspects de la théorie syntaxique, p 13.

<sup>4</sup>- نوام تشومسكي: البنى النحوية، تر: بويل يوسف عزيز، ص 05.

خلال الاستغلال غير المحدود لوسائل محدودة في اللغة، فهو يعرف الملكة على أنها تلك المعرفة الباطنية من قبل المتكلم للغة فتمكنه من التعبير عن شتى الأغراض بحيث يكون تعبيره سليماً<sup>1</sup>.

ويميز تشومسكي الملكة من المظهر الخارجي للكلام أو ما يستغله المرء عملياً من هذه القدرة ويسميه الإنجاز أو الاستعمال الفعلي للغة أو التأدية La perforances في ظروف ملموسة.

واستناداً إلى التعريف الذي أورده تشومسكي للغة في قوله: « اللغة ملكة فطرية عند المتكلمين بلغة ما لغتهم وتكوين جمل نحوية»<sup>2</sup> أدركت أن الملكة اللغوية عنده هي تلك المعرفة اللغوية التي يولد بها الطفل والتي تأتي عن طريق معرفة الفرد للقواعد التي تعمل على ربط أجزاء الجملة نفسها وهي قواعد التركيب الأساسي إضافة إلى معرفة قواعد أخرى هي القواعد التحويلية أو ما أطلق عليه « تشومسكي » مصطلح

« Les Règles transformationnelles ».

ومن هذا فإن الملكة اللغوية عند تشومسكي تعتمد جانبين مهمين هما:

1 جانب الأداء الفعلي، وهو يمثل أو يقابل مصطلح البنية السطحية.

2- القدرة العميقة والتي تتمثل في البنية العميقة، وهو امتلاك الآلية اللغوية، بحيث يعكس الأداء الكلامي هذه الآلية اللغوية أو كل ما يجري في عمق التركيب من عمليات.

<sup>1</sup> - عبد الرزاق دوراري ، مدخل إلى النحو التحويلي التقريضي من خلال كتاب تشومسكي " البنى التركيبية" ، ص 12-

13.

<sup>2</sup> - حلمي خليل، اللغة والطفل، ص 48.

# الفصل الثاني

الواقع التطبيقي لنظريات  
علم النفس التربوي الحديث  
في المؤسسات الابتدائية

### تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني امتداد للجانب النظري وامتداداته، وذلك من خلال التأكيد من صدق المعلومات ومدى توافقها مع الجانب النظري ومن صحة فرضيات مدروسة، ينقسم هذا الجانب إلى قسمين وهما: الدراسة الاستطلاعية والدراسة الميدانية، حيث أننا سنتناول في القسم الأول منهجية الدراسة وكذا حدها من جميع المجالات (المكاني والزمني) بالإضافة إلى تحديد المنهج المستخدم في هذه الدراسة وأدوات جمع البيانات التي عن طريقها نقوم بتجميع المعلومات المراد الوصول إليها من طرف المبحوثين وعنة الدراسة، والجزء الثاني فهو خاص بعرض وتحليل البيانات واستخلاص النتائج.

## المبحث الأول: معايشة استطلاعية وميدانية

### 1/ مفهوم الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية من خطوات البحث العلمي الهامة التي تسعى إلى الإحاطة بجميع جوانب الموضوع النظري والميداني فهي هادفة تمكن الباحث من تحديد مشكلة بحثه وصياغتها صياغة علمية دقيقة، تساعده على وضع خطة بحث وكذلك تمكنه من وضع فروض التي يمكن إخضاعها للبحث والاختبار مع توضيح المفاهيم المختلفة الخاصة بالظاهرة المعنية.

وفي إطار هذه الدراسة قمنا بزيارة إحدى المؤسسات التربوية بهدف القيام بملاحظات حول اتجاهات علم النفس التربوي وآليات استثمارها في المدرسة الابتدائية كما أنه خلال دراستنا الاستطلاعية قمنا بإجراء مقابلة مع معلمات المدراس الابتدائية.

### 2/ عينة الدراسة الاستطلاعية والميدانية:

قمنا بإجراء الدراسة الاستطلاعية في مدرستين ابتدائيتين ببلدية وادي العثمانية هما:

-مدرسة بحري مبارك.

-مدرسة دعاس السعيد.

أجريت المقابلة مع خمس معلمات: معلمتان في المدرسة الأولى وثلاث معلمات في المدرسة الثانية.

### 3/ أداة الدراسة الاستطلاعية والميدانية:

المقابلة إذ تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات وتعد من أكثر الوسائل شيوعا وفعالية في الحصول على البيانات الضرورية ويعرفها محمد شفيق: «محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع آخر أو مع أفراد بهدف الحصول على أنواع مختلفة من المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي».

وقد كانت المقابلة في شكل أسئلة هي:

- ماهي أهم المشاكل النفسية التي يعاني منها الطفل في هذه المرحلة؟

- هل تظهر هذه المشاكل في سلوكيات الطفل؟

- هل تسعين بما هو قديم في تدريبك أم هناك تقنيات جديدة؟

كيف تساهم المرحلة التحضيرية في تكوين الاستعداد عند الطفل للتكيف مع الوسط

المدرسي؟

- هل تعتمد على الكتاب المدرسي بشكل كبيرة في شرح الدرس؟

#### 4/ نتائج الدراسة الاستطلاعية الميدانية:

وكانت إجابة المعلمات على هاته الأسئلة كالتالي:

1 - إجابة السؤال الأول: حول أهم المشاكل النفسية التي يعاني منها الطفل في هذه المرحلة

هي: الغيرة والخوف والخجل والقلق، الاكتئاب النفسي.

فأما الغيرة: هي إحدى تلك المشاكل ويجب على المعلم تقبل ذلك من الطفل واعتبارها ظاهرة طبيعية وفي نفس الوقت لا تسمح بنمو هذه الظاهرة، وتحولها إلى ظاهرة عدوانية أو غير صحيحة، فالقليل من الغيرة مطلوب ومفيد وحافز للتفوق والنجاح ومن أسباب الغيرة غير طبيعية: ضعف الثقة بالنفس ولادة طفل جديد، وعدم العدالة في المعاملة بين الأبناء وتفريق المعلمة للمتفوقين.

أما الخوف فهو حالة انفعالية داخلية طبيعية يشعر بها الإنسان في بعض الأوقات، وفي بعض المواقف ولكن الخوف الكثير والمتكرر، ولأي سبب يكون خوف غير طبيعي، أو خوفا مرضيا وكلما كبر الطفل قلت تلك المخاوف.

أما الخجل فهو من النزاعات الانسحابية المعوقة للنشاط الاجتماعي المضعفة لدواعي العمل والإنتاج ومن أسباب الخجل المرض، العيوب الجسمانية، الضعف العام، التأخر الدراسي، عدم اعتماد الطفل على نفسه.

أما القلق والاكتئاب النفسي فمن أسبابه: التهديد المستمر للطفل، التسلط والقسوة عليه تعرض الطفل لصعوبات متكررة.

2- إجابة السؤال الثاني: نعم تظهر هذه المشاكل في سلوكيات الطفل وعاداته مثل : مص الأصابع، قرص الأظافر، العيوب الكلامية، كثرة الحركة، عدم الاستقرار، اضطراب النوم والأكل، العزلة، عدم المشاركة في القسم ومثال ذلك:

#### ملاحظة:

عند قيامنا بزيارة قسم السنة الأولى يوم الاثنين 02 أبريل على الساعة 10:00 لاحظنا وجود طفلتين تجلسان في الطاولة الأخيرة يعانيان من بعض المشاكل النفسية كالخوف وعدم المشاركة في القسم، القلق، وعدم الثقة في النفس وعندما سألنا المعلمة عنهما قالت: أنهما حالة خاصة وتتابعهما طبيببة نفسية.

#### تعقيب:

المعلمة لا تتعامل مع جميع التلاميذ في القسم حيث تفضل البعض على الآخر خاصة الصف الرابع كانت تهمشه بشكل كبير إضافة إلى عدم الاهتمام بالطفلتين التي تحدثنا عنهما سابقا وعندما طلبنا منها مشاركتها في الدرس تلفتت بكلمات غير لائقة أمامهما أي حضورهما كغيابهما على حد سواء.

3- إجابة السؤال الثالث: أغلبية المعلمات تستعين بما هو قديم في التدريس إضافة إلى الاعتماد على بعض التقنيات الجديدة والمقررة في المنهاج ودليل ذلك أن المنهاج الجديد ضيق ومحدود لا تستطيع المعلمة الاعتماد عليه فقط.

نحو درس الإعراب في المنهاج المقرر للسنة الثالثة ابتدائي التلميذ غير مطالب بإعراب المبتدأ إعرابا كاملا بل يتعرف عليه فقط ويطلب منه في النشاط التسطير عليه إن وجد في بعض الجمل، أما المعلمة فإنها تعلم التلميذ الإعراب بشكل جيد وهذا من مجهودها الخاص واعتمادها على المنهاج القديم.

4- كانت إجابة المعلمات على السؤال الرابع: بأن التربية التحضيرية تساهم في تكوين الاستعداد عند الطفل للتكيف مع الوسط المدرسي وذلك بنسبة 100% وهو دليل على أهمية دمج المرحلة التحضيرية في السلم التعليمي وتعديل سلوك الطفل وتعليمه الانضباط،

وتساهم بدرجة كبيرة في تعود الطفل على النظام المدرسي، تقبل الزملاء والمعلمين، احترام الغير وطاعة المعلم، احترام النظام الداخلي للمؤسسة، احترام العلم الوطني والنشيد الوطني.

5- كانت كل إجابات السؤال الخامس: هي عدم الاعتماد على الكتاب المدرسي فقط في شرح الدرس بل تتعداه إلى الاعتماد على وسائل وتقنيات أخرى لتدعيم الدرس.

#### ملاحظة:

قمنا بزيارة قسم السنة الثالثة ابتدائي يوم الثلاثاء 03 أبريل 2018 على الساعة 9:00 صباحا، مادة الرياضيات درس الضرب وخاصة التوزيع، المعلمة لا تعتمد على الكتاب في شرح هذا الدرس بل اعتمدت على طرق جديدة ومختلفة ومثال ذلك: وجود طريقتين للضرب في الكتاب الطريقة الأولى لرائد والطريقة الثانية لأمين حيث طلبت المعلمة من التلاميذ في حل النشاط على اختيار إحدى الطريقتين أو الاعتماد على طريقة أخرى خارج الكتاب.

وفي مادة اللغة العربية أثناء حصة القراءة لم تعتمد على الأسئلة الموجودة في الكتاب لنص القراءة بل تطرقت إلى عدة أسئلة للتأكد من فهم هذا النص.

#### 5/ المنهج المستخدم:

يعتبر المنهج الذي يعتمد عليه الباحث في دراسته من أساسيات البحث العلمي فهو الذي يوجه الباحث في مختلف مراحل بحثه، وطبيعة البحث هي التي تحدد المنهج والأدوات التي يجب استخدامها ونظرا لطبيعة الموضوع الذي نقوم بدراسته وللأهداف التي نريد الوصول إليها، فإن المنهج الذي استعنا به لإتمام دراستنا هو المنهج الوصفي وذلك لقابلية هذا المنهج لجميع أكبر قدر من المعطيات والمعلومات، حيث يعرف المنهج الوصفي بأنه يقوم على جمع البيانات وتصنيفها وتدوينها ومحاولة تفسيرها من أجل قياس ومعرفة كيفية ضبط والتحكم في هذه العوامل وأيضا التنبؤ بسلوك الظاهرة محل الدراسة.

### 6/ أدوات جمع البيانات:

نظرا لطبيعة بحثنا هذا اخترنا وسيلة لجمع البيانات والكشف عنها وتمثلت هذه الوسيلة في الإستبانة وهي وسيلة بحث على شكل أسئلة وبنود وصفت لخدمة أهداف معينة وتخضع لشروط ومقاييس واجب احترامها.

## المبحث الثاني: تحليل الاستبانة (استبانة موجهة للأساتذة، استبانة موجهة للتلاميذ):

لقد استخدمنا استبانتين ورقيتين مكونة من 27 سؤال 13 سؤال للأساتذة و14 سؤال للتلاميذ وقد تعددت الأماكن التي وزعت فيها هاته الاستبانة وتم توزيعها إلى العديد من المدارس وقد شملت الاستبانة حوالي 20 معلمة، بحيث تم إعطائها لعينات ما بين 25 سنة إلى 48 سنة، وتم تجاوب الأشخاص بنسبة 80%.

### أولا/ تحليل الاستبانة الموجهة للأساتذة:

جعلنا الاستبانة في الشق التطبيقي هذا لنقيس بها مدى استثمار المدارس الابتدائية لنظريات علم النفس التربوي، حيث صيغة استبانة في 13 سؤال أجاب عنها الأساتذة بقدر ما استطاعوا ويقدر ما استوعبوه من التجربة والخبرة المكتسبة في العمل، ومن خلال تكوينهم الدائم والمستمد في مسارهم المهني وعادت إلينا وافية الإجابة وهذا تحليلها إحصاء وتصنيفا.

| عددهم | العينة المدروسة   |
|-------|---|
| 20    | أساتذة التعليم الابتدائي (التحضيرى، سنة أولى، سنة ثانية، سنة ثالثة) |

التحليل: في التعرف على المستجوب:

#### 1- الجنس:

انعدام أساتذة الذكور 0%، أما الإناث فـ20 معلمة يمثلن 100%.

#### 2- الدرجة العلمية:

- أساتذة المدرسة الابتدائية: 12 أستاذ ويمثلن 60%.
- أستاذ رئيسي: 4 أساتذة ويمثلن 20%.
- أستاذ مكون: 4 أساتذة ويمثلن 20%.

#### 2 الخبرة المهنية:

- أقل من خمس سنوات: 6 أساتذة ويمثلن 30%.
- من خمس سنوات إلى عشر سنوات: 5 أساتذة ويمثلن 25%.
- من عشر سنوات فأكثر: 9 أساتذة ويمثلن 45%.

إن التعرف على الشخص المستجوب يعيننا على أخذ ثمرة أولية عن الأستاذ قبل أن يخوض الناقد في تشريح ما يقوم به ذلك من نشاطات لمعرفة مدى نجاحها في التعليم، وتبين لنا الإحصائيات أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور، حيث تمثل نسبة الإناث 100% ونسبة الذكور 0%، ولعل السبب يعود إلى طبيعة العمل، بحيث أن أغلبية الإناث تميل إلى مجال التعليم، لأن الأنسب لتكوين الطفل في مرحلة الإعداد هي المعلمة، وقد أثبت علمياً أنّ المرأة تتحكم في اللغة أكثر من الرجل وكما قال "بياجي" «أسرعهم في الكلام، أذكاهم في اللغة».

أما من حيث الدرجة العلمية فنجد أم رتبة أستاذ المدرسة الابتدائية تمثل أكبر نسبة حيث تقدر بـ 60% من حيث أن رتبة أستاذ الرئيسي وأستاذ المكون نفس الرتبة حيث تقدر بـ 20% لكليهما.

أما الخبرة فلا بأس بها في نسبتها، حيث أن نسبة الأساتذة الذين درسوا من عشر سنوات فأكثر كانت 45% ثم تلتها نسبة 30% بالنسبة للذين درسوا أقل من خمس سنوات، أما بالنسبة للخبرة من خمس سنوات إلى عشر سنوات فتمثل 25%، فهؤلاء الذين درسوا أكثر من عشر سنوات يعدون مكونين ومؤطرين لزملائهم الجدد.

الأسئلة:

1- هل سبق وأن حضرت ندوات حول علم النفس التربوي؟

نعم  لا

كانت أغلب الإجابات عند أغلبية الأساتذة بنعم، حيث قدرت نسبتهم بـ 60% في حين قدرت نسبة الإجابات بلا بـ 40%، ويعتبر ذلك أن ندوات علم النفس التربوي مفيدة جداً لما لها دور كبير في التأثير على المعلم من جانبه النفسي وتكوين خبراته المهنية وتزويده

كفاءته وتنمية قدرته حتى تكون له كاريزما شخصية، وبذلك يصبح قادراً على التعامل مع الطفل بشكل جيد ويراعي الجوانب النفسية لديه.

## 2- فيما تكمن أهمية نظريات علم النفس في نظرك؟

| النسبة المئوية | إجابة الأساتذة | الأهمية                         |
|----------------|----------------|---------------------------------|
| 20%            | 4              | في تكوين الأساتذة               |
| 70%            | 14             | في علاج المشاكل النفسية للمتعلم |
| 10%            | 2              | في الجانب البيداغوجي            |
| 100%           | 20             | المجموع                         |

اتفق معظم الأساتذة أن أهمية نظريات علم النفس تكمن في علاج المشاكل النفسية للمتعلم كما هو موضح في الجدول أعلاه إذ قدرت بنسبة 70%، ودليل ذلك أن المتعلم في هذه المرحلة يعاني من عدة مشاكل نفسية لذا يجب على المعلم مراعاة هاته المشاكل، كما أن أغلبية نظريات علم النفس التربوي تتحدث عن مراعاة وعلاج المشاكل التي قد تواجه المتعلم في هذه المرحلة.

في حين كانت الإجابة عن كون أهمية نظريات علم النفس تكمن في تكوين الأساتذة بنسبة قليلة قدرت بـ 20% أما من الجانب البيداغوجي فقد كانت ضئيلة جداً حيث قدرت بـ 10%.

## 3- كيف تظهر الأهداف النفسية في المناهج التعليمية؟

غير متوخاة في المناهج  في مراعاة التدرج في عرض مواضيع الأنشطة

كانت أغلبية الإجابة عن هذا السؤال بأن الأهداف النفسية في المناهج التعليمية تظهر في مراعاة التدرج في عرض مواضيع الأنشطة إذ قدرت بنسبة 80%، في حين كانت الإجابة عن غير متوخاة في المناهج قليلة جداً قدرت نسبتها بـ 20%، وتفسر ذلك أن التدرج في عرض الأنشطة من السهل إلى الصعب لأن السير من الصعب إلى السهل ينافي طريقة

المناهج التعليمية وأهمية ذلك تكمن في تعزيز المعارف النظرية واكتساب المتعلم معارف جديدة إضافة إلى إثراء رصيده اللغوي.

#### 4- أي نظرية نفسية تعتمد أكثر في تدريسك؟

| النظريات    | إجابة الأساتذة | النسبة المئوية |
|-------------|----------------|----------------|
| السلوكية    | 16             | 80%            |
| الجشطالتيية | 0              | 0%             |
| البنائية    | 4              | 20%            |
| المجموع     | 20             | 100%           |

اتفق الأساتذة على أن أهم النظريات النفسية التي يعتمدون عليها في التدريس هي النظرية السلوكية حيث قدرت نسبتها بـ80% وكانت نسبة النظرية البنائية 20% في حين أن اعتماد على النظرية الجشطالتيية كانت منعدمة، وتحليل ذلك أن النظرية السلوكية حيث يرى واطسون أنها الطريقة المناسبة لدراسة موضوعات علم النفس كما أنها الطريقة الموضوعية المستخدمة في الميادين العلمية والطبيعية وأن العلم يدرس من الظواهر ما هو ظاهر منها وقابل للقياس فيها إضافة إلى أن هذه النظرية تدرس سلوكيات الطفل التي تنمو وتتطور خلال عملية النضج والتفاعل مع البيئة، كما أنها تساعد المعلم في إعداده الأكاديمي والمهني وإستراتيجيته التدريبية، ومهاراته في التخطيط لعمله وإدارته للغرفة الصفية وقدرته على إثارة دافعية طلبته ومهاراته في التفاعل والتواصل مع الآخرين.

#### 5- مارأيك في كفاءة الأستاذ من الجانب النفسي؟

جيدة  لا بأس بها  منعدمة

وقد كانت أغلبية الإجابة على هذا السؤال أن كفاءة الأستاذ لا بأس بها حيث قدرت نسبتها بـ 85% في حين كانت الإجابة بأنها جيدة 15%، وهذا راجع إلى حضور الأستاذ لندوات علم النفس التربوي، وتكوينه الجيد لمساره التعليمي.

6- إلى أي مدى يمكن أن تعتبر عنصر التشويق والتحفيز ضروريين في عملية الاكتساب؟

| أهمية عنصر التشويق             | إجابة الأساتذة | النسبة المئوية |
|--------------------------------|----------------|----------------|
| وجود الدافعية والقابلية للتعلم | 16             | 80%            |
| القضاء على العقدة              | 4              | 20%            |
| لا أهمية لها                   | 0              | 0              |
| المجموع                        | 20             | 100%           |

كانت الإجابة على هذا السؤال هي وجود الدافعية والقابلية للتعلم هي أغلبية الإجابة قدرت بنسبة 80% لأنها تغرس في المتعلم حب المعرفة والتعلم وأيضا تشجيع المعلم للتلاميذ الضعفاء تنمي فيهم حب المنافسة والرغبة في التحصل على أعلى الدرجات والوصول إلى المراتب الأولى.

7- هل يمكن للراحة النفسية للطفل أن تدفعه إلى التحصيل وبناء ملكته؟

نعم  لا

وقد كانت الإجابة عن هذا السؤال بنعم أي أن الراحة النفسية للطفل تدفعه إلى التحصيل وبناء ملكته وكانت نسبتها 100% لأن الطفل كلما كانت نفسيته مرتاحة كان تحصيله جيدا ومحبا.

8- على ماذا يركز الأستاذ عند اختيار طرق تدريبيه؟

| النسبة المئوية | إجابة الأساتذة | اختيار طرق التدريب       |
|----------------|----------------|--------------------------|
| 10%            | 2              | الخصائص النفسية للتلاميذ |
| 60%            | 12             | طبيعة المادة المدروسة    |
| 30%            | 6              | الوقت البيداغوجي المتاح  |
| 100%           | 20             | المجموع                  |

أجمع الأساتذة على أن تركز الأستاذ عند اختيار طرق تدريسه يكون على طبيعة المادة المدروسة حيث قدرت بنسبة 60% إضافة إلى الوقت البيداغوجي المتاح الذي قدر بـ 30% وأخيرا على الخصائص النفسية للتلاميذ بنسبة 10%، وتفسير ذلك أن طريقة التدريس بالتركيز على طبيعة المادة المدروسة وعناصرها ومكوناتها مناسبة لطريقة التدريس سواء كانت هذه الطريقة تفصيلا وتوضيحا أو إثراء أو كليهما معا وذلك مع احترام الوقت البيداغوجي المتاح لهذه المادة.

9- ماهي أنواع التقييم التربوي الأكثر استخداما في النشاطات التعليمية؟

التقييم التشخيصي  التقييم التكويني  التقييم التجميعي

وقد كانت إجابة الأساتذة عن هذا السؤال هي التقييم التشخيص بنسبة 100%، وتفسر ذلك أن التقييم التشخيص عملية مرتبطة بوضعيات انطلاق المناهج والدروس بهدف الحصول على معلومات وبيانات تمكن من اتخاذ قرارات حول التعليم لاحقا وموضوعه هو تقدير الخصائص الفردية للشخص والتي يمكن لها تأثير إيجابي أو سلبي على مساره التعليمي.

10- هل تجد صعوبة في تطبيق التقييم التشخيصي؟

نعم  لا

كانت الإجابة على هذا السؤال بنعم من طرف الأساتذة حيث قدرت بنسبة 70%، في حيث كانت الإجابة بنعم حوالي 30% ولعل أهم الصعوبات واجهت الأستاذ في تطبيق التقييم التشخيصي هي تحديد طرق قياس معارف سابقة للتلاميذ.

### 11- هل يراعي المعلم الفروقات الفردية للمتعلم؟

نعم  لا

وقد كانت الإجابة بنعم بنسبة 100% فالمعلم يراعي الفروقات الفردية للمتعلم، لأن هناك درجات في التفكير بين المتعلمين حيث يتدرج المعلم في وضع أسئلة من السهل إلى الصعب حتى يستطيع بين الفئات الضعيفة، المتوسطة، والجيدة.

### 12- من خلال مشوارك التعليمي ما هي المشكلات النفسية التي لاحظتها على بعض التلاميذ؟

| النسبة المئوية | إجابة الأساتذة | المشكلات النفسية                     |
|----------------|----------------|--------------------------------------|
| 80%            | 16             | يعاني مشكلة الإفراط في الحركة والضحك |
| 20%            | 4              | يعاني مشكلة الخوف                    |
| 0%             | 0              | يعاني مشكلة القلق والانطواء          |
| 100%           | 20             | المجموع                              |

نلاحظ من خلال الجدول أن أهم المشكلات النفسية التي لاحظها الأساتذة أثناء مشوارهم التعليمي هو مشكلة الإفراط في الحركة وكثرة الضحك والتي قدرت بنسبة 80%، وهذا راجع إلى عدة أسباب نفسية أهمها: القلق والاكتئاب النفسي ومن أسبابه: التهديد المستمر للطفل، التسلط والقسوة عليه، تعرض الطفل لصعوبات متكررة ومن مظاهره على سلوكيات الطفل كثرة الحركة وعدم الاستقرار والضحك المستمر.

### 13- كيف تتعامل مع الطفل كثير الحركة؟

تعاقبه  توبخه  تتعامل معه

أجمع أغلب الأساتذة على أن طريقة معاملة الطفل كثير الحركة هي معاقبته وقدرت بنسبة 100%، ويمكننا تفسير ذلك أن المعلمة لا تتعامل بشكل جيد مع الطفل وبعد العقاب من أسوء الطرق في التعامل لما تعود عليه بنتائج سلبية أهمها: كره الدراسة والمعلمة، وعدم الانتباه لها أثناء الدرس، الزيادة في الحركة وعدم احترام المعلمة وذلك بسبب قسوتها عليه.

#### ثانياً: تحليل الاستبانة الموجهة للتلاميذ:

لقد وجهنا الاستبانات للتلاميذ الذين شغلوا دراستنا وقد عرضنا هذه الاستبانات على عدد من تلاميذ السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة ابتدائي بهدف معرفة آراء التلاميذ ولأخذ بنظرتهم الخاصة، واحتوى هذا الاستبيان على 14 سؤال يتعلق بإتجاهات نظريات علم النفس التربوي وآليات استثمارها في المدرسة الابتدائية، لنصل غلى أهم النقاط التي تخدم موضوعنا.

| عددهم     | العينة المدروسة  |
|-----------|--|
| 100 تلميذ | تلاميذ السنة الأولى، الثانية، الثالثة، الرابعة ابتدائي |

#### عرض النتائج:

سؤال الأول: هل أنت ذكر أو أنثى؟

| النسبة المئوية | التكرار   | الإجابة |
|----------------|-----------|---------|
| 30%            | 30        | ذكر     |
| 70%            | 70        | أنثى    |
| 100            | 100 تلميذ | المجموع |

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور حيث قدرت بـ 70% أما نسبة الذكور 30% وذلك راجع إلى أن نسبة الولادات للإناث أكبر من الذكور.

السؤال الثاني: متى ولدت؟

الشهر  العام

ومن خلال إجابات التلاميذ نستنتج أن الفئة العمرية تتراوح ما بين 2001 إلى 2011.

السؤال الثالث: هل تحب معلمتك؟

نعم  لا

نلاحظ أن إجابات التلاميذ أغلبها بنعم، وتفسير ذلك أن المعلمة تتعامل معهم بطريقة جيدة ويعتبرها أمه الثانية.

السؤال الرابع: هل تقوم بحل واجباتك؟

| النسبة المئوية | التكرار   | الإجابات     |
|----------------|-----------|--------------|
| 30%            | 30        | لوحديك       |
| 0%             | 0         | مساعدة زميلك |
| 70%            | 70        | مساعدة أسرتك |
| 100%           | 100 تلميذ | المجموع      |

من خلال الجدول نلاحظ أن معظم التلاميذ يقومون بحل الواجبات عن طريق مساعدة أسرهم وتفسير ذلك أن الأولياء مهتمين بأولادهم إضافة إلى عدم فهمه للدرس .

السؤال الخامس: عندما يكون زميلك واقع في مشكلة هل تقوم:

مساعدته  تذهب وتتركه  تسخر منه

| النسبة المئوية | التكرار   | الإجابات    |
|----------------|-----------|-------------|
| %100           | 30        | مساعدته     |
| %0             | 0         | تذهب وتتركه |
| %0             | 70        | تسخر منه    |
| %100           | 100 تلميذ | المجموع     |

من خلال النتائج المتحصلة عليها في الجدول نلاحظ أن إجابات التلاميذ اجتمعت على مساعدة زميله، وهذا راجع إلى تعودهم على تقديم يد المساعدة وزرع فيهم حب التعاون والتآزر مع الآخر.

السؤال السادس: ماهي المادة المفضلة لديك؟

رياضيات  اللغة العربية  التربية الإسلامية

| النسبة المئوية | التكرار   | الإجابات          |
|----------------|-----------|-------------------|
| %10            | 10        | رياضيات           |
| %20            | 20        | اللغة العربية     |
| %70            | 70        | التربية الإسلامية |
| %100           | 100 تلميذ | المجموع           |

من خلال الجدول نلاحظ أن إجابة التلاميذ تمحورت أغلبها حول المادة المفضلة هي التربية الإسلامية حيث قدرت نسبتها بـ 70% وتحليل ذلك أنها مادة سهلة وبسيطة لا تستدعي كثير من الفهم والدقة موضوعاتها في تناول الجميع بحيث يشعر فيها التلميذ بالراحة كما أنه يستثمر مبادئ الدين والشريعة الإسلامية.

السؤال السابع: هل تشعر بالخوف عندما يقوم المعلم بسؤالك؟

نعم  لا

كانت معظم الاجابات بنعم أي أن التلميذ يشعر بالخوف أثناء طرح المعلم السؤال له وتفسير ذلك أن المعلم يتخذ عدة إجراءات أهمها: معاقبته أثناء الخطأ، السخرية منه أمام زملائه، عدم إعطائه فرصة التفكير وتصحيح الخطأ والتلفظ بألفاظ تؤثر في نفسيته.

السؤال الثامن: هل تتشاجر مع زملائك؟

كثيرا  قليلا  نادرا

| النسبة المئوية | التكرار   | الإجابات |
|----------------|-----------|----------|
| 10%            | 10        | كثيرا    |
| 80%            | 80        | قليلا    |
| 10%            | 10        | نادرا    |
| 100%           | 100 تلميذ | المجموع  |

نستنتج من خلال الجدول أن التلاميذ قليلا ما يتشاجرون مع زملائهم وذلك يعود إلى بعض الخلافات حول الأدوات المدرسية أو أماكن جلوسهم إضافة إلى الغيرة بينهم.

السؤال التاسع: هل تحب قراءة القصص والكتب؟

نعم  لا

كانت الإجابة هن هذا السؤال بلا وتفسير ذلك أن الطفل في هذا العصر يستخدم الوسائل الالكترونية كثيرا ولا يهتم بقراءة القصص والكتب لأن التكنولوجيا الحديثة زرعت فيه الكسل والخمول وغياب الخيال والإبداع.

السؤال العاشر: هل تنتبه لمعلمة أثناء الدرس؟

نعم  لا

وقد تراوحت الإجابة عن هذا السؤال بين نعم ولا وتحليل ذلك أن الفئة التي أجابت بنعم من الممتازين ولديهم رغبة في التعلم، في حين الفئة التي أجابت بلا تؤثر عليهم عوامل أهمها: القلق، النفور من المادة، الجوع، التشويش.

السؤال الحادي عشر: هل قدرة فهمك للدرس؟

ممتاز  متوسطة  ضعيفة

وقد كانت الإجابة عن هذا السؤال نسبية حيث أنها تحددتها الفروقات الفردية بين التلاميذ إذ أن الممتاز تكون قدرة استيعاب للدرس تفوق الآخرين حيث المتوسط والضعيف لكل درجته ما بين المتوسط والضعيف حسب تحصيلهم الدراسي.

السؤال الثاني عشر: هل تحب الجلوس؟

وحدك  زملائك

وقد كانت أغلبية الإجابات أن التلميذ يحب الجلوس مع زملائه لأن الإنسان بطبيعته كائن اجتماعي يحب الاحتكاك بالآخرين كما أن التلميذ في هذه المرحلة اللعب والاندماج مع زملائه.

السؤال الثالث عشر: إلى أي مدى تجيد القراءة:

| النسبة المئوية | التكرار   | الإجابات |
|----------------|-----------|----------|
| 30%            | 30        | كثيرا    |
| 35%            | 35        | قليلا    |
| 35%            | 35        | نادرا    |
| 100%           | 100 تلميذ | المجموع  |

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نستنتج أن الإجابة عن هذا السؤال كانت نسبية وذلك يعود إلى أن التلميذ الممتاز إجابته أن معلمتي تقول عني قارئ جيد في حين التلميذ المتوسط كانت إجابته القراءة أمر سهل أما الضعيف إجابته عادة أجبب القراءة.

السؤال الرابع عشر: ماذا تفضل من بين هاته الأشياء؟

| النسبة المئوية | التكرار   | الإجابات               |
|----------------|-----------|------------------------|
| 15%            | 15        | مشاهدة أفلام الكرتون   |
| 15%            | 15        | تناول المتلجات         |
| 30%            | 30        | لا تحب الاستيقاظ باكرا |
| 30%            | 40        | اللعب                  |
| 100%           | 100 تلميذ | المجموع                |

النتائج المتحصل عليها في الجدول أن الإجابة عن هذا السؤال إذ أن أكبر نسبة كانت تحب اللعب بنسبة 40% وبعدها مباشرة لا يحبون الاستيقاظ باكرا نسبتها 30% لأن الطفل في هذه المرحلة أكثر الأشياء التي يحبها هي اللعب.



خاتمة



إنطلاقاً من النتائج التي تحصلنا عليها نستنتج أن موضوع علم النفس التربوي من المواضيع الهامة التي يجب الوقوف عليها ودراستها من كل جانب بإعتباره فرع نظري وتطبيقي من فروع علم النفس في مجال الدراسة وتربية النفس وتنمية إمكاناتهم وشخصياتهم ويركز بصفة خاصة على عمليتي التعلم والتعليم والتدريب والأسس النفسية لعمل المدرس ويمكن تحديد طبيعة علم النفس التربوي فيما يلي:

- 1 يركز على دراسة السلوك في مجالات العمل المدرسي.
- 2 يتبنى منهجاً للبحث العلمي وتجميع وتنظيم البيانات.
- 3 دراسة المبادئ والشروط الأساسية للتعلم.
- 4 تعويد الأطفال على العادات والاتجاهات السليمة.
- 5 إجراء التجارب لمعرفة أفضل المناهج التعليمية.
- 6 الاستعانة بالخبرات النفسية لقياس ذكاء التلاميذ.

كما استنتجنا بأنه يهدف إلى توفيركم من الحقائق المنظمة والتعميمات التي يمكن أن تساعد المعلم في تحقيق أهدافه المهنية وتقدير أهمية العلاقات الإنسانية داخل حجرات الدراسة في بناء شخصية التلاميذ إلى جانب فهم الأساليب الدقيقة في الحكم وتقدير نتائج التلاميذ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## قائمة المصادر والمراجع:

### 1\* القواميس والمعاجم

- 1 جمال الدين بن منظور، لسان العرب.
- 2 جون ديوي، قاموس جون ديوي للتربية.
- 3 الخليل بن أحمد الفراهيدي، العين.
- 4 فاخر عاقل، معجم علم النفس ط3.
- 5 الفيروز آبادي، قاموس المحيط.

### 2\* الكتب

- 1 - أحمد فلاح العلوان، علم النفس التربوي، تطوير المتعلمين الطبعة الأولى، 2009م.
- 2 أحمد محمد عبد الخالق، أسس الرحلة علم النفس، الطبعة الثالثة، 2000، دار المعرفة الجامعية.
- 3 أحمد محمد عبد الخالق، علم النفس وأصوله ومبادئه، جامعة الاسكندرية بيروت العربية 1999.
- 4 - تمام حسان، اللغة بين المعيارية والوصفية، دار الثقافة، الدار البيضاء، 1980م.
- 5 - حلمي خليل، اللغة والطفل.
- 6 رويدا زهير عبد الله، علم النفس التربوي، نحو رؤية معاصرة الطبعة الأولى «2012م 1433 هـ».
- 7 ستامي محمد ملحم، منهاج البحث وعلم النفس، د.ط دار المسيرة عمان.
- 8 - سهيل كامل أحمد، نشأ الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق د.ط مركز الاسكندرية، الكتاب الاسكندرية 2002.
- 9 عبد الحلیم منسي: المدخل إلى علم النفس التربوي، 2001.

10 - عبد الرزاق الصالحين الطشاني، التدريس العام، ط1، منشورات جامعة عمر مختار البيضاء، 1998.

11 - عبد الرزاق الصالحين الطشاني، التدريس العام، ط1، منشورات جامعة عمر مختار، البيضاء 1998.

12 - عبد الرزاق دوراري، مدخل إلى النحو التحويلي التفريقي من خلال كتاب تشومسكي، البنى التركيبية.

13 - عبد المجيد نواشي، علم النفس التربوي، جامعة اليرموك إربد الأردن، دار الفرقان.

14 - فؤاد البهجت السيد، الأسس النفسية للنمو، دار الفكر العربي، الطبعة الأولى.

15 - كامل محمد محمد عويضة، علم نفس النمو: دار الكتاب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1996.

16 - محمد محمد نعيمة، التنشئة الاجتماعية والسمات الشخصية ط1، دار الثقافة العلمية الاسكندرية 2002.

17 - محمود عبد الحلیم منسي، أحمد صالح، مها اسماعيل هاشم، سيد الطواب، ناجي محمد القاسم، نبيلة ميخائيل مكاري، المدخل إلى علم النفس التربوي، 2001.

18 - مريم سليم، علم النفس النمو، ط1، دار النهضة العربية بيروت 2002.

19 - ناجي محمد القاسم، المدخل إلى علم النفس التربوي.

20 - نوام تشومسكي، البنى التحتية، تردويل يوسف عزيزو

21 - وولفوك أنيتا، علم النفس التربوي، ترجمة أ. دكتور صلاح الدين محمود العلام.

### المراجع بالفرنسية

1- La Compétance : «la connaissance que le locuteur-auditeur a dans sa langue. Aspects de la théorie Syntactique ».



فهم القرآن الكريم



فهرس المحتويات:

| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| -      | دعاء   |
| -      | شكر وعرقان   |
| -      | الاهداء  |
| (أ- ج) | المقدمة  |
| 25-6   | الفصل الأول: علم النفس التربوي ونظرياته وأهدافه    |
| 6      | المبحث الأول: ضبط المصطلحات                        |
| 6      | أولاً: مفهوم علم النفس                             |
| 6      | 1- العلم   |
| 6      | 1-1 لغة  |
| 6      | 2-1 اصطلاحاً                                       |
| 6      | 2- النفس   |
| 6      | أ- لغة   |
| 7      | ب- اصطلاحاً  |
| 8      | 3- علم النفس                                       |
| 8      | ثانياً: مفهوم علم النفس التربوي                    |
| 9      | ثالثاً: مفهوم نظرية علم النفس التربوي              |
| 9      | 1- النظرية   |
| 9      | أ- لغة   |
| 9      | ب- اصطلاحاً  |
| 9      | 2- نظرية علم النفس التربوي                         |
| 10     | II- آليات علم النفس التربوي                        |
| 10     | أ- مرحلة الطفل ما قبل المدرسة (المرحلة التحضيرية). |
| 10     | 1- تعريف النمو                                     |

|       |  |
|-------|--|
| 10    | 2- خصائص الطفل ما قبل المدرسة  |
| 10    | 2-1- خصائص النمو المعرفي   |
| 11    | 2-2- خصائص النمو اللغوي  |
| 11    | 2-3- خصائص النمو الحركي والجسمي  |
| 12    | 2-4- خصائص النمو الاجتماعي   |
| 13    | 2-5- خصائص النمو العاطفي   |
| 14    | ب- الطفل بعد التمدرس ( من 06 سنوات الى 09 سنوات)   |
| 14    | 1- النمو الحركي  |
| 15    | 2- النمو العقلي المعرفي  |
| 16    | 3- النمو الانفعالي   |
| 17    | 4- النمو الاجتماعي   |
| 19    | <b>المبحث الثاني: أثر علم النفس التربوي في عملية الاكتساب</b>                                    |
| 19    | <b>أولاً: عند علماء النفس القدامى ( موضوعاته، أهدافه)</b>  |
| 19    | أ- موضوعاته  |
| 21    | ب- أهدافه  |
| 22    | <b>ثانياً: الملكة اللغوية عند المحدثين</b>   |
| 22    | أ- عند علماء النفس   |
| 23    | ب- الملكة عند علماء التربية  |
| 23    | ج- العلماء اللغويين المحدثون العرب   |
| 24    | د- الملكة اللغوية عند المعاصرين والغربيين  |
| 45-27 | <b>الفصل الثاني: الواقع التطبيقي لنظريات علم النفس التربوي<br/>الحديث في المؤسسات الابتدائية</b> |
| 27    | <b>تمهيد</b>   |
| 28    | <b>المبحث الأول: معايشة استطلاعية وميدانية</b>   |
| 28    | 1- مفهوم الدراسة الاستطلاعية   |
| 28    | 2- عينة الدراسة الاستطلاعية والميدانية   |
| 28    | 3- أداة الدراسة الاستطلاعية والميدانية   |

|    |   |
|----|---|
| 29 | 4- نتائج الدراسة الاستطلاعية والميدانية                           |
| 31 | 5- المنهج المستخدم  |
| 32 | 6- أدوات جمع البيانات   |
| 33 | <b>المبحث الثاني: تحليل الإمتبابة ( موجهة للأساتذة والتلاميذ)</b> |
| 33 | أولا تحليل الاستبابة الموجهة للأساتذة                             |
| 40 | ثانيا: تحليل الاستبابة الموجهة للتلاميذ                           |
| 47 | خاتمة   |
| 49 | قائمة المصادر والمراجع  |
|    | فهرس الموضوعات  |
|    | الملاحق   |



# السلامة



# إستبانة موجهة للأساتذة:

أستاذي الفاضل نحن طلبة المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف - ميلة- سأكون شاكرين لكم إذ ما أخذنا جزءا من وقتكم في الإجابة عن الأسئلة الآتية استكمالا لبحثنا الميداني حول إتجاهات النظريات الحديثة في علم النفس التربوي وآليات استثمارها في المدرسة الابتدائية تحضيراً لمذكرة التخرج لنيل شهادة الليسانس في اللغة العربية للسنة الدراسية 2018/2017.

\* معلومات خاصة بالمستوجب:

الجنس:  ذكر  أنثى

الدرجة العلمية: أستاذ المدرسة الابتدائية  أستاذ رئيس  أستاذ مكون

الخبرة المهنية: أقل من خمس سنوات  من خمس إلى عشر سنوات

من عشر سنوات فأكثر

الأسئلة:

1- هل سبق لك وأن أحضرت ندوات حول علم النفس التربوي؟

نعم  لا

2- فيم تكمن أهمية نظريات علم النفس في نظرك؟

في تكوين الأستاذ  في علاج المشاكل النفسية للمتعلم

في الجانب البيداغوجي

3- كيف تظهر الأهداف النفسية في المناهج التعليمية؟

غير متوخاة في المنهاج  في مراعاة التدرج في عرض مواضيع الأنشطة

4- أي نظرية نفسية تعتمد أكثر في تدريسك؟

السلوكية  الجشطالتية  البنائية

5- ما رأيك في كفاءات الأستاذ من الجانب النفسي؟

لا بأس بها  جيدة  منعدمة

6- إلى أي مدى يمكن أن تعتبر عنصر التشويق والتحفيز ضرورين في عملية الإكتساب؟

وجود الدافعية والقابلية للتعلم  القضاء على العقدة  لا أهمية لها

7- هل يمكن للراحة النفسية لطفل ان تدفعه الى التحصيل وبناء ملكته؟

نعم  لا

8- على ماذا يركز الأستاذ عند اختيار طرق تدريسه؟

الخصائص النفسية للتلاميذ  طبيعة المادة المدرسة

الوقت البيداغوجي المتاح

9- ما هي أنواع التقسيم التربوي الأكثر استخداما في نشاطات التعليمية؟

التقييم التشخيصي  التقييم التكويني  التقييم التجميعي

10- هل تجد صعوبة في تطبيق التقييم الشخصي؟

نعم  لا

إذا كانت الإجابة بنعم ما هي الصعوبات التي تواجهها؟

تحديد طرق قياس معارف السابقة للتلاميذ

تحديد استعدادات التلاميذ

11- هل يراعى المعلم الفروقات الفردية للمتعلم؟

نعم  لا

12- من خلال مشوارك التعليمي ما هي المشكلات النفسية التي لاحظتها على بعض التلاميذ؟

يعاني مشكلة الإفراط في الحركة وكثرة الضحك

يعاني مشكلة الخوف

يعاني مشكلة القلق والانطواء

13- كيف تتعامل مع الطفل كثير الحركة؟

تعاقبه  توبخه  تتساهل معه

# إستمارة التلاميذ

تجدفي هذه الدراسة أسئلة عنك وعن رأيك فيها، وعليك أن تختار لكل سؤال إجابة مناسبة.

الأسئلة مكونة بصيغة المذكر وهي موجهة لكل من المذكر والمؤنث معا.

لنأخذ بضع دقائق للتدرب على نوع الأسئلة التي ستجيب عنها في هذه الورقة.

01- هل أنت ذكر أم أنثى:

ذكر  أنثى

02 – متى ولدت؟

الشهر  العام

م 03- هل تحب معلمتك :

نعم  لا

04 – تقوم بحل واجباتك:

لوحدهك  بمساعدة زملائك  مساعدة أسرتك

05 – عندما يكون زميلك واقع في مشكلة هل :

تقوم بمساعدته  تذهب وتتركه  تسخر منه

06 – اماهي المادة المفضلة لديك:

اللغة العربية  الرياضيات  تربية إسلامية

7- هل تتشعر بالخوف عندما يقوم المعلم بسؤالك؟

نعم  لا

08 - هل تتشاجر مع زملائك ؟

كثيرا  قليلا  نادرا

09- هل تحب قراءت القصص والكتب؟

نعم  لا

10- هل تنتبه إلى المعلمة أثناء الدرس

نعم  لا

11- هل قدرة فهمك للدرس

ممتاز  متوسط  ضعيف

12- تحب الجلوس

لوحدهك  مع زملائك

13- إلى أي مدى تجيد القراءة؟

عادة أجد القراءة  القراءة أمر سهل  تقول معلمي إنني قارئ جيد

14- ماذا تفضل من بين هاته الأشياء

- مشاهدة أفلام الكرتون

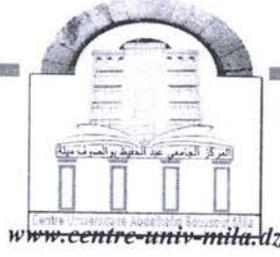
- تناول المثلجات

- لا تحب الاستيقاظ مبكرا

- اللعب

- لا تحب الاستيقاظ باكرا

- اللعب



ميلة في: 12.12.2018

مراسلة رقم: 106/م آل /2018

إلى السيد المحترم (ة) /مدير (ة) ابتدائية بحري امبارك

وادي العثمانية - ميلة -

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبتين/

01- محمدي عبيد .

02- عماديري آمال.

شعبة: لغة وأدب عربي.

المسجلتين بالسنة: الثالثة ليسانس.

خلال السنة الجامعية: 2018/2017.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

عنوان الموضوع: اتجاهات النظريات الحديثة في علم النفس التربوي وآليات استثمارها في المدرسة الابتدائية.

مدة التربص: 10 أيام.

واننا لواثقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

ع/مدير معهد الآداب واللغات





إلى السيد المحترم (ة) / مدير (ة) ابتدائية دعاس السعيد  
وادي العثمانية - ميلة -

الموضوع: طلب إجراء تربص قصير المدى بغرض جمع البيانات العلمية.

تحية طيبة وبعد...

في إطار ربط المعرفة النظرية بالجانب التطبيقي، نرجو من سيادتكم الموافقة على إجراء تربص بمؤسستكم للطالبتين/

01 - محمدي عيبر .

02 - عماري أمال .

شعبة: لغة وأدب عربي.

المسجلة بالسنة: الثالثة ليسانس.

خلال السنة الجامعية: 2018/2017.

تخصص: لسانيات تطبيقية.

عنوان الموضوع: اتجاهات النظريات الحديثة في علم النفس التربوي وآليات استثمارها في المدرسة الابتدائية.

مدة التربص: 10 أيام.

وإننا لوائقون من أنكم سوف تقدمون لهم يد المساعدة .

في الأخير تقبلوا منا سيدي فائق التقدير والاحترام.

ع/مدير معهد الآداب واللغات

